هبني فعلت وهبه فعل قوله وذهل عن قول القايل هب ان ابانا كان حمارا سبب هذا القول ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حكم في زوج وام واخوين لام واخوين لاب وام بالنصف للزوج والسدس للام والثلث للاخوين للام ولم يجعل للاخوين للاب والام شيئا فقالا له يا امير المومنين هب ان ابانا كان حمارا فاشركنا بقرابة امنا في الثلث فاشركهم فيه قوله والسادس قولهم سوا عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون انه لا يومنون مستانف او خبر لان وما بينهما اعتراض والاولى الاول بدليل وسوا عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون في الشرح هذا من نمط ما تقدم فيقال في وجه الرد وجد في اية البقرة ما يصلح انه يكون لا يومنون خبرا عنه ولم يوجد ذلك في الاية الاخرى وهي اية يس فرتب على كل ما يقتضيه واقول قد ذكرنا الجواب عن النمط المتقدم فلا نطول باعادته وفي الشرح ثم الباب موضوع لذكر الجهات التي يدخل على المعرب الخلل من جهتها والمصنف قد اعترف بان ما ارتكبوه خلاف الاولى فلا يكون خطا فليس ثم خلل دخل على المعرب من هذه الجهة ثم انه عبر عما يخالف رايهم في المثال الثاني والرابع بقوله والصواب وعبر عن هذا هنا بقوله والاولى فتامله واقول ليس مراده بالخلل الخطا بل يشمل خلاف الاولى كما ان مراده بالصواب ما غلب على الظن قوله والصواب الحمل على الثاني بدليل ولين سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم في الشرح هذا معارض بقوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لين انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها واقول لا معارضة فان الكلام انما هو في خصوصية الجواب الذي تسند خلق لا في كل جواب قوله التاسع قول ابي البقا في افمن اسس بنيانه على تقوي ان الظرف حال اي على قصد تقوي او مفعول اسس وهذا الوجه الذي اخترع هو المعتمد عليه عندي لتعينه في لمسجد اسس على التقوي في الشرح لم يظهر لي الوجه الذي عين عنده الوجه الاخير وهو كونه ظرفا لغوا متعلقا باسس مع احتماله لان يكون ظرفا مستقرا في محل نصب على الحال من الضمير المستكن في اسس كما كان حالا من بنيانه في تلك الاية واقول تعين الوجه الاخير هنا عند المصنف لتعينه فيما قبلها وهو لمسجد اسس على التقوي وانما تعين فيه لانتفا الوجه الاول منه لانه انما نصب على الحالية من فاعل اسس ولا فاعل في المسجد اسس لا مذكور ولا مقدر وانما قلنا من فاعل اسس لان ابا البقا قال على تقوي يجوز ان يكون في موضع الحال من الضمير في اسس اي على قصد التقوي والتقدير قاصدا ببنايه التقوي ويجوز

ويجوز ان يكون مفعولا لاسس والمسجد الموسس على التقوي قيل مسجد قبا وقيل مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم يويده ما في صحيح مسلم انه تمارى رجلان في المسجد الذي اسس على التقوي فقال رجل هو مسجد قبا وقال الاخر هو مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم هو مسجدي هذا الجهة الثامنة قوله ويمكن ان يدعي لهما ان الالف في لا زايدة هذا جواب عن قوله ويدفعه ان الرسم ولا وقوله والجواب ان هذه الجملة لم تذكر ليفاد معناها جواب عن قوله والذي حملها على الخروج عن ذلك الظاهر ان من الواضح ان الميت على الكفر لا توبة له قوله كما نفي الاثم عن المتاخر في فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه مع ان حكمه معلوم لانه اخذ بالعزيمة في الشرح وقيل ان اهل الجاهلية كانوا فريقين منهم من جعل المتعجل اثما ومنهم من جعل المتاخر اثما فورد القران بنفي الاثم عنهما جميعا فسوق الكلام حينيذ ليس على خلاف الاصل مع امكانه غير سديد هذا جواب عن قوله ويمكن ان يدعي لهما ان الالف في لا زايدة قوله انه دليل على جواز استثنا الاكثر هكذا وجد في اكثر النسخ ومعناه اكثر المستثني منه او اكثر من الباقي بعد الاستثنا وفي بعضها الاكثر من الاقل وهو ليس بصواب قوله والصواب ان المراد بالعباد المخلصون لا عموم المملوكين وان الاستثنا منقطع بدليل سقوطه في اية سبحان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان في الشرح اختيار لكون الاستثنا منقطعا مقدوح فيه بانه ارتكاب لخلاف الاصل من غير ضرورة لامكان حمل الاستثنا على الاتصال وهو الاصل وكون المراد بالعباد عموم المملوكين ولا يضر في ذلك ان اية سبحان بدون استثنا لانه اريد بالعباد فيها المخلصون فترك الاستثنا واقول هذا من نمط ما تقدم وقد علمت جوابه والاستثنا المنقطع وان كان خلاف الاصل لكنه فصيح شايع وفي الشرح ثم هذا المثال لا يصلح لهذه الجهة اذ هي موضوعة لان يحمل الكلام على شي وفي ذلك الموضع ما يدفعه وظاهر ان الدافع عنده لدعوى الجماعة ورود اية سبحان مجردة عن الاستثنا فهو من امثلة الجهة المعقودة لان يحمل الكلام على شي ويشهد استعمال في مكان اخر بخلافه واقول الدافع عنده لدعوى الجماعة انما هو في الموضع الذي استدلوا به وذلك ان دليل كون المراد بالعباد في الاية التي استدلوا بها المخلصين لا عموم المملوكين هو اضافته تعالى العباد اليه اضافة تشريف لهم وان ابليس لما استثني العباد المخلصين كانت هذه الصفة مرادة حيث قال لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين كانت هذه الصفة ملحوظة في جوابه تعالى بقوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان نعم استدلال المصنف على كون الاستثنا